

السجادة الالهية فيفعل النبي ذلك وقد تورّد وجهه خجلا وتصيب جسمه عرقا لوجهه من مقابلة ربه وجهها لوجه (١) .

وترتبط بالنبي محمد أيضا ذكرى مولده في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني ، الشهر الرابع من السنة الهجرية . ولكن الناس لا يقصرون احتفالاتهم على يوم تلك الذكرى فقط فهم يقيمون احتفالات الموالد أو يقرأون الموالد في أي وقت يشاؤون ، وكثيرا ما تكون قراءة المولد وفاء لنذر كأن تنذر إحدى النساء أن تقيم مولدا إذا شفي المريض أو عاد الغائب .

ويقرأ المولد عادة بأن يجلس القارئ وسط دائرة بينما يتحلق من حوله الحضور الذين يكونون في الأغلب الإعم من النساء والبنات والاولاد . ويبدأ ذلك القارئ ، وهو في العادة ضريح ، بسرد قصة ولادة النبي محمد نثرا تتخلله مقطوعات غنائية بين الحين والحين ، وهو يبدأ في العادة باللازمة التالية التي يرددها الحضور من بعده :

صَلُّوا يَا أَهْلَ الْفَلَاحِ عَلَيْنِي زَيْنَ الْمَلَّاحِ
مَنْ سَرَا فِي اللَّيْلِ حَقًّا وَأَنَا قَبْلَ الْصَبَّاحِ

وفي تلك الاثناء يحرك القارئ بأنامله ما على صينية القش الموضوعه أمامه من شعر أو حمص . وعندما يصل القارئ اللحظة التي يولد فيها النبي يقف ويقف معه الحضور احتراما لهذه المناسبة وتتطلق الزغاريد ، وبعدها يستكمل الجزء المتبقي من المولد والقارئ والناس واقفون جميعا وهم يتغنون بقصيدة مطلعها :

مَوْلِدُ الْحَبِيبِ وَمِثْلُهُ لَمْ يُولَدْ وَالنُّورُ مِنْ وَجْهِهِ يَتَوَقَّدُ

وعندما ينتهي المولد يعطى كل من الحضور شيئا من الشعر أو الحمص يحتفظ به الى حين الحاجة في المستقبل لان من المعتقد أن تلك الحبوب التي حلت فيها بركة المولد تصلح دواء ناجعا لازالة الحمى عن المريض اذا ما حرقت وتعرض هو لدخانها .

والجدير بالملاحظة أن الاعراض في تقديس الاولياء أمر أخذ في